

Distr.: General
16 December 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام
الدورة الثالثة
تشكييلة سيراليون

تقرير مرحلي عن تنفيذ إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٢-١	أولا - مقدمة
٢	٩-٣	ثانيا - تحليل الاتجاهات وتقييم المخاطر على بناء السلام بتحدياته وأولوياته
٤	٥٤-١٠	ثالثا - استعراض الالتزامات
٤	٣٨-١٠	ألف - التزامات حكومة سيراليون
١١	٤٥-٣٩	باء - التزامات لجنة بناء السلام
١٢	٤٨-٤٦	جيم - أدوار ومسؤوليات الشركاء الدوليين
١٣	٥٤-٤٩	دال - أدوار ومسؤوليات الأمم المتحدة
١٥	٦٢-٥٥	رابعا - التقييم الإجمالي للتقدم المحرز حتى الآن والمسائل الناشئة

المرفقات

١٨	المرفق الأول - تنفيذ التزامات حكومة سيراليون
٢٤	المرفق الثاني - تنفيذ التزامات لجنة بناء السلام
٣٢	المرفق الثالث - تنفيذ التزامات الأمم المتحدة



أولاً - مقدمة

١ - اعتمدت لجنة بناء السلام وحكومة سيراليون إطار التعاون لبناء السلام (PBC/SLE/1) في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويخضع هذا الإطار لعملية استعراض نصف سنوي تستند إلى تقرير مرحلي واجتماع رسمي للجنة بمشاركة جميع الأطراف المعنية. وقد جرى الاجتماع الاستعراضي الأول للإطار في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وأسفر عن توصيات واستنتاجات جرى تعميمها على نطاق واسع وقدمت إلى مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة لاتخاذ إجراءات.

٢ - وكجزء من متابعة تنفيذ الالتزامات الواردة في الإطار وتوصيات الاجتماع الاستعراضي الأول وإقراراً بأن الإطار "وثيقة حية"، وضعت حكومة سيراليون ولجنة بناء السلام هذا التقرير المرحلي. ويقيم التقرير أهمية التقدم المحرز والتحديات التي يواجهها جميع أصحاب المصلحة في ما يتعلق بتنفيذ الإطار ويقدم توصيات بشأن الخطوات المقبلة المطلوبة. وينبغي أن يقرأ هذا التقرير المرحلي بالاقتران مع بيان السياسة العامة للرئيس إيرنست باي كوروما المتعلق بورقة استراتيجية الحد من الفقر للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، وهو يستكمل بالورقة المعنونة "دعم سيراليون: رؤية مشتركة لأسرة الأمم المتحدة".

ثانياً - تحليل الاتجاهات وتقييم المخاطر على بناء السلام بتحدياته وأولوياته

٣ - يسود سيراليون السلام والاستقرار. وتبقى التهديدات الداخلية للسلام والاستقرار ضئيلة وتنبع أساساً من تخلف النمو وبطالة الشباب وهميشهم وضعف آليات حل الخلافات الوطنية والمحلية. ومما يسهم في هشاشة الدولة الفجوة القائمة بين توقعات السكان الكبيرة للغاية وقدرة الحكومة على تأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية. وفي الفترة قيد الاستعراض، برز الاستغلال المتزايد لغرب أفريقيا من أجل الاتجار بالمخدرات بوصفه أكبر التهديدات الخارجية لأمن سيراليون وتنميتها.

٤ - وقد احتفلت حكومة سيراليون بعامها الأول في الحكم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ فحددت بوضوح الركائز الأساسية لبرنامجها الإصلاحي الذي من المزمع أن يضع البلد على طريق النمو والتنمية وأن يوفر التحسينات التي تأخرت كثيراً في الحياة اليومية للناس العاديين. وعلاوة على ذلك، يمثل البرنامج الإصلاحي للحكومة أو "برنامج التغيير" محاولة منسقة للانتقال من ثقافة تحقيق الاستقرار والانتعاش والاعتماد على المعونة إلى ثقافة النمو والتنمية والازدهار.

٥ - وتلتزم الحكومة التزاماً شديداً بتغيير صورة سيراليون، من تلك الصورة المقترنة بعقد من التزايدات والحرب الأهلية الوحشية إلى مجتمع ديمقراطي يشجع الأعمال التجارية. وقد جاء مؤخراً اعتراف مشكور بهذه الجهود على شكل التصنيف الذي قام به كل من البنك الدولي والمؤسسة المالية الدولية لسيراليون كأكثر بلدان غرب أفريقيا قدرة على تيسير إنشاء المشاريع التجارية. وبموازاة ذلك، أطلق الرئيس كوروما حملة لتغيير المواقف من أجل تعزيز روح المسؤولية المدنية لدى السكان. وتبعث هذه الحملة لدى السيراليونيين دواعي الاعتزاز ببلدهم وتعترف اعترافاً كاملاً بثرواته الطبيعية وتاريخه الغني وتشجع الاستثمار المحلي والدولي على الإقبال لبناء مستقبله.

٦ - وبعد أن أرست الحكومة بنجاح أسس السلام والاستقرار في البلد، حددت برنامجاً للتغيير حول المواضيع الثلاثة التالية:

- البنية التحتية (مع التركيز على الطاقة وتنمية النقل)
- تنمية القطاعات الإنتاجية (مع التركيز على نمو القطاع الخاص والزراعة)
- التنمية البشرية (مع التركيز على الصحة والتعليم)

٧ - وسوف يجري التركيز بشكل خاص، في إطار هذه المواضيع، على "ثالث التنمية" أي الطاقة والزراعة والبنية التحتية. وثمة اعتراف لدى حكومة سيراليون وشركائها بأن التركيز على النمو والتنمية سيتطلب استثماراً متواصلاً في مجال صون السلام وتوفير بيئة مؤاتية للتنمية مدعومة بالحكم الرشيد وسيادة القانون. وتحدد ورقة استراتيجية الجيل الثاني للحد من الفقر المقرر استكمالها بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أولويات الحكومة والروابط الأساسية بين النمو والتنمية والحكم الرشيد وسيادة القانون والأمن. وحالما تستكمل ورقة استراتيجية الحد من الفقر، سوف تصلح إطاراً أساسياً للتنمية الوطنية وتعزز بفضل آلية منشطة لتنسيق المساعدة الإنمائية بقيادة الحكومة.

٨ - وفي إطار استراتيجية الحد من الفقر، سيتطلب تحقيق البرنامج الإصلاحي من الحكومة تبيان النتائج وتعبئة موارد مالية كبيرة. وتحدد كلفة استراتيجية الحد من الفقر، على سبيل البيان، بمقدار ٢,١ بليون من دولارات الولايات المتحدة يمثل فيها مبلغ ١,٢ بليون دولار الفجوة القائمة في التمويل. وللتوصل إلى هذا المبلغ الهائل، يحتاج الأمر إلى زيادة كبيرة في توليد الموارد الداخلية وكذلك في توسيع قاعدة الجهات المانحة، بما في ذلك من خلال الشراكات العامة/الخاصة. وتتطلب جهود تعبئة الموارد وضع استراتيجيات قطاعية شاملة، لا سيما في القطاعات الإنمائية، وتحديد سياسة عامة وطنية للمعونة من أجل ضمان المزيد من الموازنة بين تمويل الجهات المانحة والأولويات الوطنية. وفي الوقت نفسه، ستواصل الجهات

المانحة الإبقاء على طرائق دعمها قيد الاستعراض مع بقاء الدعم المباشر للميزانية متوقفاً على المسار الصحيح للحكم واتباع سياسات ملائمة تراعي احتياجات الفقراء.

٩ - ويشكل الوفاء بهذا البرنامج الإصلاحي الطموح وتحقيق التوقعات الكبيرة للسكان تحدياً بارزاً لأية حكومة، ولا سيما لحكومة ذات بنية تحتية وقدرات بشرية محدودة. وتتعاظم القيود الشديدة المفروضة على القدرات الداخلية لسيراليون بسبب العوامل الخارجية المرتبطة بالأزمة المالية العالمية والخطر الناشئ، خطر الاتجار بالمخدرات. ويتعين على الحكومة الآن، بعد أن رسمت مساراً واضحاً نحو الإصلاح، أن تظهر العزم على العمل والوفاء بوعودها. ولتحقيق هذه الغاية، تحتاج الحكومة إلى دعم مستمر من شركائها الوطنيين والدوليين لتحقيق ما تتبناه من أهداف واضحة الأولويات. وستطلب أيضاً إلى كل مواطن سيراليوني أن تكون له حصة في إيمان الرئيس كوروما بأننا: "لو واصلنا العيش بوئام بعضنا مع بعضنا الآخر، والعمل الدؤوب والمخلص، والسعي الدائم إلى حل خلافاتنا بالوسائل السلمية، فإننا سنصنع لا ريب من سيراليون مكاناً أفضل لنا جميعاً".

ثالثاً - استعراض الالتزامات

ألف - التزامات حكومة سيراليون

١٠ - خلال الشهور الستة الماضية، أحرزت حكومة سيراليون، بدعم من الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء الدوليين، تقدماً ملحوظاً في تنفيذ عدد من الالتزامات التي يتضمنها إطار التعاون لبناء السلام. وبشكل خاص، أحرزت الحكومة تقدماً في مجالات مكافحة الفساد وإجراء انتخابات المجالس المحلية وإصلاح القطاع العام وإنشاء بيئة مؤاتية لتنمية القطاع الخاص. وثمة حاجة إلى المزيد من الجهود المنسقة للوفاء بالالتزامات المتعلقة بتمكين الشباب وتوفير فرص عمل لهم وتنمية قطاع الطاقة وبناء القدرات. ويجب أن تتعزز هذه الجهود باتخاذ إجراءات متواصلة لتوطيد دعائم الوحدة الوطنية وتفعيل الحوار بين الأحزاب وتدعيم آليات حل النزاعات بالوسائل السلمية. ويتضمن المرفق الأول تقريراً مفصلاً عن تنفيذ التزامات الحكومة والخطوات المقبلة الضرورية.

توطيد دعائم الديمقراطية والحكم الرشيد

١١ - تضمن استعراض إطار التعاون لبناء السلام الذي جرى في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ تهمة حكومة سيراليون على بدء الإصلاحات المناهضة للفساد والمؤيدة للحكم الرشيد، ودعا المجتمع الدولي إلى توفير الدعم المالي والتقني من أجل التحضير لانتخابات المجالس المحلية،

وشدّد على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز الحوار بين الأحزاب وداخلها. وأوصى الاستعراض أيضاً باعتماد اللامركزية في عمليات لجنة مكافحة الفساد، واعتماد البرلمان الاستراتيجية المنقّحة لمكافحة الفساد واستعراض السياسة المتعلقة بالمعادن الأساسية.

١٢ - وفي الفترة قيد الاستعراض، كان أحد الإنجازات السياسية البارزة إجراء انتخابات حرة عادلة للمجالس المحلية في تموز/يوليه ٢٠٠٨. وأثبتت نتائج الانتخابات نزعة مشاهمة لزرعة الانتخابات الوطنية وانتقالاً للسلطة السياسية من "الحزب الشعبي لسيراليون" إلى "المؤتمر الشعبي العام" على المستوى المحلي. وشهدت الانتخابات أيضاً زيادة طفيفة في نسبة النساء المنتخبات لعضوية المجالس المحلية من ١٧ في المائة إلى ١٩ في المائة. ومع وجود أعضاء منتخبتين حديثاً في المجالس المحلية، ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتحديد أدوارهم والمسؤوليات المنوطة بهم مقابل أدوار السلطات التقليدية، لا سيما في ما يتعلق بمسائل تحصيل الإيرادات وإنفاذ القانون. وقد تعهدت الحكومة أيضاً بوضع مبادئ توجيهية لتصبح انتخابات الزعماء المحليين ورؤساء القطاعات وزعماء البلديات أكثر ديمقراطية، مع اعتماد المزيد من المساءلة لأنشطة السلطات التقليدية.

١٣ - وكجزء من حملة أوسع نطاقاً لتعزيز التغيير الكبير في المواقف، أعلن الرئيس كوروما أيضاً برنامجاً لإصلاح الحكم يرمي بوضوح إلى التخلي عن الممارسات القديمة التي كانت تتميز بانعدام الشفافية والمساءلة. وكان قدوة بالتزامه الشخصي القوي وبالإعلان عن ممتلكاته الشخصية. وقد تشجع سائر كبار السياسيين على أن يحذوا بدورهم حذو الرئيس. وأجرت الحكومة أيضاً أول استعراض لعقود الأداء التي وقعت بين الرئيس ووزراء حكومته. ويعتبر تطبيق فكرة توقيع عقود أداء خطوة تجديدية رئيسية رحّب بها أصحاب المصلحة الوطنيون والدوليون بوصفها خطوة نحو تعزيز الحكم الرشيد. ويجب تدعيم هذه السياسة الجريئة والهامة الآن بوضع آليات المتابعة الملائمة وزيادة شفافية هذه العملية.

١٤ - ومن أجل تعزيز التدابير الرامية إلى مكافحة الفساد، اعتمد البرلمان مشروع قانون لمكافحة الفساد (٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨). بمنح المزيد من الصلاحيات للجنة مكافحة الفساد، ومن ضمنها صلاحية الانفراد بطلب التحقيق في القضايا. ولقد وضعت لجنة مكافحة الفساد، بقيادة رئيسها الجديد، خطة عمل منقّحة وعززت إلى حد كبير نطاق عملها خارج فريتاون بفتح مكاتب لها في المقاطعات. وفي الفترة قيد الاستعراض، وضعت لجنة مكافحة الفساد أيضاً تقريراً شاملاً ومهنيّاً عن أسلوب الحكومة في التعامل مع عقود الطاقة الممنوحة لشركة إنكوم إليكتريك (Income Electric) التي يتعين الآن اتخاذ قرار بشأنها.

١٥ - وبدأت الحكومة، إذ أقرت بأهمية تحسين إدارة الموارد الطبيعية في سيراليون وتنظيمها، استعراض جميع عقود استخراج المعادن وتراخيصها. وتستكمل الحكومة بدعم من البنك الدولي إعداد نظام وطني سيحسن إجراءات منح التراخيص. وقد أنشأت الحكومة أيضاً فرق عمل لاستعراض حقوق التعدين والتحقيق في ادعاءات التهرب الكبير من الضرائب، في الهيئة الوطنية للإيرادات، ومتابعة القلاقل التي نشبت في منطقة استخراج الماس بمقاطعة كونو وتضررت جراءها إحدى شركات التعدين الرائدة.

١٦ - وبدأ البرلمان أيضاً ممارسة مسؤولياته الرقابية في قطاع التعدين عن طريق لجنة الإشراف على الموارد المعدنية. ونظراً لأن ٨٠ في المائة من النواب يدخلون البرلمان للمرة الأولى، يتطلب تعزيز قدراتهم بذل المزيد من الجهود. ولا تزال هناك حاجة إلى وضع استراتيجية شاملة لبناء قدرات البرلمان ودعمه. ويحتاج الدعم الدولي الحالي للبرلمان، وهو دعم مخصص الغرض، إلى المزيد من التنسيق والموارد.

١٧ - ولقد لاحظ الرئيس كوروما الأهمية القصوى للوحدة الوطنية وتعزيز الحوار بين الأحزاب وداخلها. وكان التقدم المحرز في هذا المجال محدوداً بسبب التوترات القائمة بين الحزب الحاكم وحزب المعارضة كما تجلّت في سياق الانتخابات الوطنية لعام ٢٠٠٧ وانتخابات المجالس المحلية لعام ٢٠٠٨. ويجب تعزيز المؤسسات الوطنية مثل لجنة تسجيل الأحزاب السياسية، واللجنة الوطنية من أجل الديمقراطية، واللجنة الوطنية للانتخابات لكي تدعم دعماً فعالاً الحل السلمي للتراعات وتدابير بناء الثقة. وتضطلع وسائل الإعلام أيضاً بدور هام في هذا المجال ويجب أن تلتزم بمدونة قواعد سلوك وسائل الإعلام وأن تمتنع عن تضخيم الآراء المتطرفة في الأحزاب السياسية وبين مناصري هذه الأحزاب.

إصلاح قطاعي العدالة والأمن

١٨ - أوصى استعراض إطار التعاون لبناء السلام الذي جرى في حزيران/يونيه بوضع خطة عمل لتنفيذ النتائج التي توصلت إليها لجنة الحقيقة والمصالحة، ودعا إلى توسيع دعم الجهات المانحة لبرنامج تنمية قطاع العدالة، وشجع الحكومة على إجراء مشاورات واسعة بشأن تقرير لجنة استعراض الدستور. وقد دعا الاستعراض أيضاً إلى ضمان التمويل المستمر للجنة الوطنية لحقوق الإنسان وأشار إلى الاتجار بالمخدرات بوصفه تهديداً متزايداً للأمن يتطلب رداً متكاملًا.

١٩ - وتواصل مؤسسات قطاع الأمن في سيراليون أداء مهامها أداء جيداً. وتنوي الحكومة، إذ تعترف بالدور الهام والقدرات الإنمائية لشرطة سيراليون، أن توظف ١٠٠٠ شرطي إضافي وتدرّبهم خلال السنة القادمة. وفي الوقت نفسه ووفقاً لالتزام حكومة

سيراليون الوارد في إطار التعاون، قامت الحكومة بمزيد من التخفيض لحجم القوات المسلحة من ١٠ ٥٠٠ فرد إلى ٩ ٨٠٠ فرد وتعزم أن يصل هذا التخفيض إلى ٨ ٥٠٠ فرد في السنة المقبلة.

٢٠ - وقد أحرى التدريب الأمني الوطني الرابع في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وكان ذلك هو التمرين الأول من هذا القبيل الذي يجري تحت قيادة الحكومة الجديدة وقد أتاح فرصة هامة لتعريف الإدارة الجديدة بالنظام الأمني وإجراءات صنع القرار استجابة للأزمات. واعتبر جميع المشاركين أن الاستعراض كان ناجحا. وسيضع مكتب الأمن الوطني تقريرا بالدروس المستفادة من أجل المزيد من التعزيز لقدرة الحكومة على الاستجابة للمخاطر الداخلية والخارجية التي تهدد السلم والأمن.

٢١ - وكجزء من تنفيذ استراتيجية إصلاح قطاع العدل وفي سياق برنامج تنمية قطاع العدالة الذي تدعمه وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، تبذل الجهود لتعزيز مؤسسات قطاع العدل وضمان إمكانية لجوء السكان إلى القضاء. غير أن التقدم كان بطيئا، لا سيما في ما يتعلق بمتابعة عمل لجنة الإصلاح القانوني ولجنة استعراض الدستور. وقد قدمت لجنة استعراض الدستور تقريرها إلى الرئيس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وفيما بعد، أنشأت الحكومة فريقا فرعيا لمتابعة هذه العملية. ولسوء الحظ، لم يحرز أي تقدم منذ ذلك الوقت. وإنها لمسألة بالغة الأهمية تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة. وثمة حاجة أيضا إلى بذل جهود إضافية لزيادة تحسين التصور العام السائد بين الناس عن المحاكم، نظرا لتعاظم القلق بشأن انتشار الفساد في هذا القطاع.

٢٢ - ولقد أصبحت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تعمل حاليا بشكل كامل وقد أصدرت التقرير السنوي الأول عن حالة حقوق الإنسان في سيراليون، ونظمت عددا من حلقات العمل للتوعية بالأفعال الجنسانية والأفعال المتعلقة بحقوق الطفل، ورصدت الحملات السياسية في أثناء انتخابات المجالس المحلية، ونظمت تدريباً للزعماء التقليديين على حقوق الإنسان والنهج القائمة على حقوق الإنسان في الحكم المحلي. وتستكمل اللجنة حاليا خطة استراتيجية لتوجيه عملها المقبل. وحتى الآن، حصل عمل اللجنة على دعم صندوق بناء السلام. وسوف يأتي التمويل المقبل للجنة من الحكومة ومن صندوق مشترك يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تلقى بالفعل مساهمات من هيئة المعونة الأيرلندية. غير أن استدامة التمويل لعمل اللجنة يبقى باعنا على القلق.

٢٣ - وكلفت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بمتابعة توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة. ولا تزال هناك حاجة إلى وضع خطة عمل لمتابعة توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة، ويجب

تحديد جهة تنسيق حكومية بشأن هذه المسألة لإقامة صلة مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. وأخيراً، يتعين تنفيذ التزام الحكومة بالفصل بين مناصبي النائب العام ووزير العدل.

توظيف الشباب وتمكينهم

٢٤ - شدّد اجتماع حزيران/يونيه الاستعراضي على الحاجة إلى وضع خطة شاملة لتوفير فرص عمل للشباب ودعا إلى تنسيق أفضل للأنشطة في هذا القطاع. وأوصى الاجتماع أيضا بدعم إنشاء اللجنة الوطنية للشباب واستعراض السياسة الوطنية العامة للشباب وأعرب عن قلقه بشأن تباطؤ وتيرة تنفيذ مشاريع صندوق بناء السلام المتعلقة بتوظيف الشباب.

٢٥ - وفي الأشهر القليلة الأخيرة، بذلت الحكومة، بدعم من شركائها، جهوداً لتنشيط اللجنة التوجيهية الوطنية المعنية بتوظيف الشباب وتمكينهم والصندوق المشترك للشباب. وأحرز تقدم أيضاً في مجال تنفيذ مشروع صندوق بناء السلام المتعلق بتوظيف الشباب. وكجزء من هذا المشروع، يجري تشغيل ١٥ ٠٠٠ شاب في القطاع الزراعي، وتقوم اللجنة الوطنية للعمل الاجتماعي بمشروع لبناء مهارات إقامة المشاريع لدى مئات الشباب. وفي مسعى لتعزيز الفرص التعليمية للشباب، تتصدى وزارة التعليم والشباب والرياضة أيضاً لمسألة المدرسين الأشباح والمحاضرات الوهمية لتحريّر موارد هناك حاجة ماسة إليها.

٢٦ - وعقدت الحكومة أيضاً مشاورات مع المنظمات الشبابية بشأن إنشاء اللجنة الوطنية للشباب وهي في المراحل الأخيرة من تحديد طرائق إنشائها. وفي هذا السياق، تحتاج الحكومة إلى المزيد من التوضيح لهياكل مؤسستها من أجل إدارة شؤون الشباب وتشجيع المزيد من التنسيق بين مختلف وزارات الحكومة المعنية بتوظيف الشباب وتمكينهم.

٢٧ - وعلى الرغم من هذه الجهود، لم يتحسن الوضع العام للشباب. ويثير انعدام التقدم في هذا المجال القلق بشكل خاص على ضوء الاستعمال المتزايد لسيراليون كنقطة عبور للاتجار بالمخدرات. ويكون الشباب المتطلون الذين يفتقرون إلى فرص التقدم والعمل بأجر عرضة للاستغلال بأعمال دنيا ولأن يصبحوا ضحايا لثقافة المخدرات. وثمة حاجة إلى استراتيجية تتسم بالتنسيق الجيد وكفاية الموارد للحيلولة دون هذا الاحتمال البالغ الخطورة.

٢٨ - وبالإضافة إلى ذلك، فحوادث العنف القليلة التي وقعت مباشرة قبل الانتخابات وبعدها ارتكبتها أساساً شبان قامت الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية بتجنيدهم. إنها نزعة تبعث على القلق. وسيشكل الاحتواء السياسي للشباب تحدياً كبيراً للسلم والأمن في مرحلة ما قبل انتخابات ٢٠١٢. وتعي الحكومة تماماً هذا التحدي. ولقد صرح الرئيس كوروما في عدد من المناسبات أن "الشباب هم ركائز ديمقراطية سيراليون وتنميتها

ويستحقون الدعم الكامل“. وسيكون توظيف الشباب وتمكينهم مسألة ذات أولوية في ورقة استراتيجية الحد من الفقر.

بناء القدرات

٢٩ - شدد اجتماع حزيران/يونيه الاستعراضي على أهمية بناء القدرات بوصفه مسألة شاملة وسلط الضوء على الصعوبات التي تعترض إصلاح القطاع العام. وأوصى الاستعراض أيضا بأن تضطلع الأمم المتحدة بدور أكبر في تنسيق جهود بناء القدرات ودعمها.

٣٠ - ولا تزال المؤسسات الحكومية الرئيسية تفتقر إلى القدرة على القيادة الفعالة لعملية التنمية الوطنية وتتطلب دعما تقنيا وماليا موسعا من الشركاء الدوليين. ويشكل عجز الحكومة عن تأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية للسكان تحديا كبيرا أمام بناء السلام يجب أن يعالج لصون شرعية الدولة والحفاظ على الأمن والاستقرار.

٣١ - ولقد أقرت الحكومة بأن الخدمة المدنية ظلت تعمل لفترة طويلة للغاية دون المستوى المطلوب وذلك إلى حد كبير بسبب التلكؤ على أعلى المستويات في تنفيذ الإصلاحات اللازمة. وقد أعلن الرئيس كوروما أن هذا الموقف يجب أن يتبدل والتزم في قيادته السياسية، شخصيا، بتنفيذ التوصيات الواردة في إطار الاستعراضات الإدارية والوظيفية للوزارات. والنتيجة أن تقدما ملحوظا أحرز في الشهور الستة الأخيرة. بمجال إصلاح القطاع العام. وقد وافقت الحكومة وشركاؤها في مجال التنمية على استراتيجية لإصلاح الخدمة المدنية سوف تنفذ عن طريق "وحدة إصلاح القطاع العام". وبالإضافة إلى ذلك، سي طرح مكتب إدارة الموارد البشرية الذي أنشئ حديثا ممارسات إدارية حديثة.

٣٢ - ولتعزيز القدرات الوطنية على التصدي لمسائل التدهور البيئي والمنازعات على حيازة الأراضي، اعتمد البرلمان مشروع قانون لإنشاء وكالة سيراليون لحماية البيئة. وأنشأت الحكومة أيضا نظام معلومات لإدارة الأراضي لتأمين إدارة كفؤة وفعالة للأراضي وتقليل المنازعات على حيازة الأراضي وضمان التسجيل الصحيح لسندات ملكيتها.

تنمية قطاع الطاقة

٣٣ - أقر استعراض حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بأن التصدي لأزمة الطاقة يحتل موقع الصدارة في قائمة أولويات الحكومة. ودعا إلى دعم خطة الحكومة الطارئة المتعلقة بالطاقة وشدد على أهمية استكمال محطة بومبونا لتوليد الطاقة الكهرومائية بحلول أواخر ٢٠٠٨. وأشار الاستعراض أيضا إلى الحاجة لإصلاح الهيئة الوطنية للطاقة وتحديد حجمها الصحيح، وناشد الحكومة أن تضع استراتيجية متوسطة الأجل لتنمية قطاع الطاقة.

٣٤ - وتبقى زيادة إمداد فريتاون والمنطقة الغربية بالطاقة الكهربائية بموجب الخطة الطارئة المتعلقة بالطاقة إنجازا ملحوظا قامت به الحكومة. وبالإضافة إلى ذلك، تبقى تنمية قطاع الطاقة ككل أولوية كبرى لدى الحكومة. غير أن التقدم المحرز في هذا القطاع كان محدودا بسبب التقلبات في تكاليف الوقود وعدم توفر القدرات لدى وزارة الطاقة والهيئة الوطنية للطاقة.

٣٥ - وسيؤجل بدء العمل في محطة بومبونا لتوليد الطاقة الكهربائية التي كان من المزمع أن يبدأ تشغيلها بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ حتى أواخر ٢٠٠٩. ويعزى هذا التأخير إلى الحاجة لاستكمال خطوط نقل الطاقة الكهربائية والانتظار لحين انقضاء موسم أمطار آخر. ويتطلب الحيز الزمني بين الفترة الحالية وأواخر ٢٠٠٩ حلا مؤقتا مستمرا لضمان إمداد فريتاون والمنطقة الغربية بالطاقة بدون انقطاع. وسيطلب استمرار الخطة الطارئة المتعلقة بالطاقة لسنة أخرى موارد هائلة يجب تعبئتها نظرا لتعهد الحكومة أثناء الانتخابات بإمداد فريتاون بالطاقة الكهربائية المضمونة.

٣٦ - ولتعزيز المكاسب التي تحققت في هذا القطاع، ثمة حاجة ملحة لوضع استراتيجية للطاقة وتحديد الحجم الصحيح للهيئة الوطنية للطاقة. ويعد وضع استراتيجية قطاعية تتضمن خطة استثمارية وتعزيز الحكم الرشيد خطوات حاسمة نحو إنشاء صندوق استثماري لقطاع الطاقة يديره البنك الدولي. وسيساعد هذا الصندوق في توسيع قاعدة الجهات المانحة من أجل هذا المجال ذي الأولوية.

البعد دون الإقليمي لبناء السلام

٣٧ - يبقى استقرار سيراليون وازدهارها مرتبطا ارتباطا وثيقا بالتطورات في المنطقة دون الإقليمية لحوض نهر مانو. وكما يتبين من انعقاد قمم دورية رئاسية ووزارية لاتحاد نهر مانو، يعرب قادة المنطقة دون الإقليمية عن المزيد من التقدير للروابط الوثيقة بين بلدانهم والالتزام المتعاضم باتباع نهج دون إقليمي في تناول مسائل السلم والأمن والتنمية. ويشكل تنشيط اتحاد نهر مانو بوصفه منتدى سياسيا للتعاون دون الإقليمي مبادرة واعدة تتطلب دعما تقنيا وماليا إضافيا. وثمة حاجة بشكل خاص إلى هذا الدعم لتعزيز أمانة اتحاد نهر مانو من أجل ضمان متابعة وتنفيذ أفضل للاتفاقات التي يتم التوصل إليها. ولقد جرى الاتصال بأمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتقديم المساعدة إلى أمانة اتحاد نهر مانو وتبادل الخبرات معها.

٣٨ - وثمة تحدّ بارز يتطلب استجابة دون إقليمية ودولية هو الخطر المتعاضم للاتجار غير القانوني بالمخدرات عبر غرب أفريقيا. وفي هذا السياق، رحبت حكومة سيراليون بالمؤتمر

الوزاري عن الموضوع التالي: ”الاتجار بالمخدرات بوصفه خطرا على أمن غرب أفريقيا“ وشاركت فيه، وقد نظمت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا هذا المؤتمر في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وتعترم حكومة سيراليون أن تدعم دعما كاملا تنفيذ خطة العمل الإقليمية التي وضعت في هذا المؤتمر.

باء - التزامات لجنة بناء السلام

٣٩ - دعم أعضاء لجنة بناء السلام، فرادى ومجتمعين، حكومة سيراليون من خلال زيادة التوعية الدولية وتعبئة الموارد وتوفير الدعم التقني المنسجم مع المجالات ذات الأولوية الواردة في الإطار. وينشط أربعة وعشرون من أعضاء تشكيلة سيراليون إما على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف، مما يمثل زيادة ثلاثة أعضاء منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

٤٠ - ويدعم شركاء جدد مثل البرازيل والدايمرك وكندا مشاريع في المجالات ذات الأولوية الواردة في الإطار. وقد زاد العديد من أعضاء تشكيلة سيراليون مثل مصر والنرويج وهولندا واليابان مؤخرا دعمهم لهذا البلد. وعلى سبيل المثال، سوف تزيد هولندا من الأنشطة التي تضطلع بها في سيراليون من خلال دعم المشاريع المعنية بأخطار الاتجار غير المشروع بالمخدرات وبناء قدرات وزارة الخارجية في دورها كميسر لآلية لجنة بناء السلام داخل الحكومة.

٤١ - ويشير مسح وتحليل البرامج اللذان قام بهما مكتب دعم بناء السلام في المجالات ذات الأولوية الواردة في الإطار، بدعم من جميع أعضاء تشكيلة سيراليون، أنه يجب مضاعفة الجهود في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بتمكين الشباب والتعاون الإقليمي وبناء القدرات. ويوجز المرفق الثاني التقدم المحرز في كل من مجالات الالتزامات ويحدد الخطوات المقبلة الضرورية.

٤٢ - وعلى إثر اجتماع حزيران/يونيه ٢٠٠٨ الاستعراضي، وافقت تشكيلة سيراليون على خطة عمل لمدة ستة شهور من أجل تعبئة الموارد والقيام بأنشطة التوعية والدعوة. واستجابة لتوصيات حكومة سيراليون والشركاء الدوليين، وافقت تشكيلة سيراليون على تبسيط الجدول الزمني لاجتماعاتها وتركيز جهودها على فرص الدعوة غير الرسمية وتوسيع قاعدة الجهات المانحة.

٤٣ - وقد اضطلع رئيس تشكيلة سيراليون بدور فاعل في إسداء المشورة لمجلس الأمن بشأن إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون لمواصلة دعم الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل توطيد السلام. ويمثل مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في

سيراليون خطوة واعدة إلى الأمام ضمن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتوفير دعم متكامل ومتواصل وأكثر فعالية للجهود الوطنية من أجل توطيد السلام.

٤٤ - وقد قدمت تشكيلة سيراليون أيضا الدعم لأنشطة الدعوة إلى حكومة سيراليون في سياق اجتماعات الجمعية العامة الرفيعة المستوى بنيويورك وساعدت في تنظيم اجتماعات ثنائية مع شركاء غير تقليديين محتملين. وفي متابعة للمشاورات الرفيعة المستوى لأصحاب المصلحة بشأن تنفيذ الإطار المعقود في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٨، ستدعم التشكيلة تنظيم اجتماع لفريق استشاري من أجل تعبئة الموارد لورقة استراتيجية الحد من الفقر للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢.

٤٥ - وبالإضافة إلى أنشطة الدعوة وتعبئة الموارد، ركزت تشكيلة سيراليون أيضا على حشد الدعم لانتخابات المجالس المحلية ورصدت عن كثب التطورات دون الإقليمية، ولا سيما المؤتمر الوزاري للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات. وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، عقدت تشكيلتا غينيا بيساو وسيراليون إحاطة إعلامية مشتركة رفيعة المستوى عن أخطار الاتجار غير المشروع بالمخدرات على غرب أفريقيا. وقد قدم المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة هذه الإحاطة الإعلامية التي سلطت الضوء على اهتمام دول أعضاء مثل البرازيل والبرتغال ولوكسمبورغ وهولندا وغيرها بتقديم دعم إضافي في هذا المجال.

جيم - أدوار ومسؤوليات الشركاء الدوليين

٤٦ - قدم المجتمع الدولي في سيراليون دعماً كبيراً إلى حكومة سيراليون في مجال تنفيذ إطار التعاون لبناء السلام. ولا تزال سيراليون تتلقى دعماً مالياً دولياً كبيراً تفوق قيمته ٣٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة سنوياً من شركائها التقليديين في التنمية ومن الجهات المانحة الناشئة. وفي الفترة قيد الاستعراض، ركز شركاء سيراليون في التنمية على إتمام استراتيجية الجيل الثاني للحد من الفقر وشرعوا في وضع سياسة وطنية للمعونة على نحو ينسجم مع إعلان باريس، من خلال مشاركتهم في فرقة العمل المعنية بالتنسيق بين الجهات المانحة. ورحب الشركاء الدوليون أيضاً، بحماس، ببرنامج التغيير الذي تبنته الحكومة كما حدده الرئيس كوروما وأعربوا عن أملهم بتنفيذه على جميع المستويات.

٤٧ - وبالإضافة إلى الدعم المباشر الكبير للميزانية المقدم إلى حكومة سيراليون من شركائها الأربعة الرئيسيين، وهم وزارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ومصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي، لا يزال عدد من الجهات المانحة يدعم هذا البلد في تمويل مختلف المجالات ذات الأولوية. ولا تزال الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا تدعمان

التدخلات في مجال تنمية القطاع الخاص، وتوظيف الشباب وتمكينهم. وفي قطاعي العدالة والأمن، لا تزال وزارة التنمية الدولية وفريق التدريب الاستشاري العسكري الدولي يضطلعان بدور بارز، بتقديمهما دعماً كبيراً، ومن ضمنه الدعم في مجال تنفيذ استراتيجيات إصلاح قطاع العدالة وقطاع الأمن.

٤٨ - ولقد تأمن تمويل انتخابات المجالس المحلية من خلال تقديم الدعم السخي لعدد من الجهات المانحة، وبخاصة الاتحاد الأوروبي وأيرلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج واليابان، إلى الصندوق المشترك للانتخابات الذي يتولى إدارته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في حين قدم شركاء آخرون، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، الدعم إلى الأنشطة الخاصة المتصلة بالانتخابات، مثل الدعم لمشاركة النساء. واستجابة لطلب ملح من حكومة سيراليون، قدم الاتحاد الأوروبي ووزارة التنمية الدولية ومصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي دعماً كبيراً لإنجاز مشروع محطة بومبونا لتوليد الطاقة الكهرومائية وتنفيذ الخطة الطارئة المتعلقة بالطاقة. وتدعم بلدان أخرى، مثل الصين واليابان، قطاع الطاقة كذلك. كما يقدم شركاء جدد مثل البرازيل ومصر والهند والعديد من دول الشرق الأوسط المزيد من المساعدة التقنية والدعم للحكومة في مجالات تنمية الزراعة، والرعاية الصحية، والتعليم.

دال - أدوار ومسؤوليات الأمم المتحدة

٤٩ - في الشهور الستة الأخيرة، شهد نظام الأمم المتحدة في سيراليون عملية انتقالية هامة من حفظ السلام إلى دعم السلام وتنميته لأجل أطول. وافتتح مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وباعتبار هذا المكتب البعثة المتكاملة الأولى لدعم بناء السلام التي صدر بها تكليف من مجلس الأمن، فهو يعد رائداً في نواح عديدة؛ ويتطلب قيادة متماسكة وبنى جديدة وهجماً أكثر تجديداً لتقديم الدعم إلى البعثات.

٥٠ - وسيكون "مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون"، بموظفيه البالغ عددهم ٧٠ موظفاً، بعثة أصغر حجماً بكثير من "مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون" الذي كان يضم ما مجموعه ٣٥٠ موظفاً. غير أن أغلبية موظفي "مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام" في سيراليون ستكون من الفنيين مما يشكل نقلة هامة من نسبة الموظفين الفنيين في البعثة السابقة إلى موظفي الدعم، وذلك من أجل تنفيذ ولايته لبناء السلام ودعم الحكومة في تحقيق برنامجها الإصلاحي الطموح. ويتطلب الكثير من الوظائف الجديدة خبرة تخصصية عالية في مجالات مثل الاستعراض الدستوري والدعم البرلماني وتمكين الشباب. وسيكون من

الأهمية. يمكن ضمان استقدام هؤلاء الموظفين ونشرهم في الوقت المناسب وكذلك تأكيد تعيين الممثل التنفيذي للأمين العام لرئاسة البعثة الجديدة.

٥١ - ووفقاً لولاية مجلس الأمن، ستنظم الأنشطة الرئيسية لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون في أربعة أقسام: (أ) التيسير السياسي وتوطيد السلام، بما في ذلك مواصلة المحادثات المتعددة الأطراف وغيرها من الأنشطة المتعلقة بمنع نشوب النزاعات؛ (ب) تعزيز سيادة القانون ومسائل حقوق الإنسان، ومن ضمنها تقديم الدعم لعملية الاستعراض الدستوري والمساعدة للجنة الوطنية لحقوق الإنسان وغيرها من منظمات حقوق الإنسان؛ (ج) تقديم الدعم للمؤسسات الديمقراطية، بما في ذلك مساعدة لجنة مكافحة الفساد، ووسائل الإعلام، والبرلمان، والامركزية المؤسسات الحكومية؛ (د) تقديم الدعم للأمن الداخلي وجهاز الشرطة، بالتركيز على صون المعايير العامة للشرطة ودعم الحكومة في معركتها ضد الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة الدولية.

٥٢ - ومن أجل دمج الولاية السياسية المسندة لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون مع ولايات التنمية لوكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها، وضع هذا المكتب في سيراليون مع مكتب الأمم المتحدة القطري استراتيجية مشتركة بعنوان "رؤية مشتركة لأسرة الأمم المتحدة". وبالإضافة إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وقع ما مجموعه ١٤ وكالة وبرنامجاً وصندوقاً للأمم المتحدة عاملة في سيراليون على هذه الاستراتيجية المشتركة في حين يرتبط بها البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي وصندوق النقد الدولي. وقد حصلت الرؤية المشتركة على الدعم من رئيس سيراليون والترحيب من جميع شركاء التنمية الدوليين. وفي وضع هذه الرؤية، قطع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون ومكتب الأمم المتحدة القطري شوطاً كبيراً نحو امتثال طلب مجلس الأمن بإنشاء بعثة متكاملة تماماً لبناء السلام.

٥٣ - والهدف الرئيسي للرؤية المشتركة هو دعم برنامج التغيير للرئيس وحشد برامج الأمم المتحدة وعملياتها حول خمسة مجالات أولوية مشتركة: (أ) توطيد السلام والرخاء؛ (ب) دمج المناطق الريفية في الاقتصاد الوطني؛ (ج) الاندماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب؛ (د) الحصول على الرعاية الصحية بصورة منصفة وبتكلفة معقولة؛ (هـ) توفير الخدمات العامة المتاحة والموثوقة. وتحدد الرؤية المشتركة عدداً من المعايير لأنشطة الأمم المتحدة المقبلة في سيراليون. بما فيها مسائل شاملة لعدة قطاعات ومجالات ذات ميزة نسبية. ولزيادة فعالية المعونة، وافق فريق الأمم المتحدة القطري أيضاً على عدد من الخدمات

المشتركة، وأهمها إنشاء صندوق استثماري مشترك متعدد الجهات المانحة دعماً للرؤية المشتركة وشبكة تضم ثمانية مكاتب ميدانية إقليمية ودون إقليمية مشتركة في كل أنحاء البلد.

٥٤ - وتنسجم أهداف الرؤية المشتركة مع إطار التعاون لبناء السلام، ولا سيما التزاماته بشأن تدعيم الديمقراطية والحكم الرشيد، والعدالة، وإصلاح قطاعي العدالة والأمن، وبناء القدرات، وتمكين الشباب. ويقدم المرفق الثالث المزيد من التفاصيل عن تنفيذ التزامات الأمم المتحدة الواردة في الإطار.

رابعاً - التقييم العام للتقدم المحرز حتى الآن والمسائل الناشئة

٥٥ - لقد أحرز بعض التقدم في تنفيذ إطار التعاون لبناء السلام منذ الاجتماع الاستعراضي الأول الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وعلى نحو ملحوظ، وضعت الحكومة برنامجاً طموحاً للتغيير يحدد بالكامل جميع الالتزامات الواردة في الإطار. ويتطلب الأمر قيادة سياسية حازمة واستمرار الدعم الدولي لتحقيق هذا البرنامج الإصلاحي وتلبية التوقعات الكبيرة للسكان.

٥٦ - ولا يزال البلد، على الرغم من انتشار السلم والاستقرار، يواجه تحديات اجتماعية واقتصادية حسيمة، وتبقى التركات التي خلفتها حرب أهلية دامت عقداً من الزمن بمعظمها دون معالجة. وكما أثبتت التحضيرات لانتخابات المجالس المحلية ونتائجها، تبقى سيراليون منقسمة على أسس عرقية وجغرافية، مما يتطلب بذل جهود مكثفة لتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية. وثمة حاجة ملحة إلى تعزيز الحوار وبناء الثقة بين الأحزاب السياسية الكبرى. وتحتاج التعيينات الحكومية أيضاً إلى أن تكون مبنية على الكفاءة وتمثل البلد بأكمله وتتفادى التصورات السائدة عن الفوارق الإقليمية أو العرقية. وثمة حاجة أيضاً إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز الآليات الوطنية والمحلية لحل النزاعات. وعلى البرلمان أن يضطلع بدور بارز في هذا المجال وهو يحتاج إلى الدعم بصورة شاملة ومتكاملة.

٥٧ - وتعتقد حكومة سيراليون اعتقاداً راسخاً بأن الشراكة مع القطاع الخاص وتوعية جاليات الشتات ستوفران فرصاً هامة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة للبلد واستفادة السكان من ثمار السلام التي لطالما تأخر قطاعها. وبالتالي، أعطت الحكومة الأولوية لإنشاء بيئة مؤاتية لتنمية القطاع الخاص. وكان التقدم في هذا المجال مشجعاً. وقد أنجرت الحكومة على وجه الخصوص استراتيجية للقطاع المالي، ووضعت استراتيجية لتنمية القطاع الخاص، وأنشأت وكالة سيراليون لتعزيز الاستثمارات والتصدير.

٥٨ - وكان التحدي البارز الذي واجهته الحكومة في العام الأول بعد توليها الحكم الارتفاع العالمي في أسعار الأغذية والنفط. ولمواجهة هذا التحدي، شرعت الحكومة في بذل جهود متضافرة لتحسين الإنتاج المحلي للأرز. وقد دعم هذه الجهود المانحون التقليديون وشركاء جدد مثل الجماهيرية العربية الليبية ومصر والهند.

٥٩ - وواصلت الحكومة، بدعم من فريق التدريب الاستشاري العسكري الدولي والأمم المتحدة، تعزيز استراتيجياتها وقدراتها من أجل التصدي لأخطار الاتجار الإقليمي بالمخدرات. وأنشئت فرقة عمل مشتركة معنية بمحظر المخدرات غير المشروعة وبدأت عملها. وأقر البرلمان أيضاً قانون المراقبة الوطنية للمخدرات الذي أنشأ، في جملة أمور، الوكالة الوطنية لإنفاذ قوانين مراقبة المخدرات. ومع الاعتراف بأهمية هذه المسألة، فقد أعرب بعض الشركاء الدوليين والوطنيين عن قلقهم بشأن تكاثر المؤسسات الوطنية الجديدة على خلفية الموارد المحلية المحدودة وضيق مساحة الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة. وشددوا كذلك على الحاجة إلى تعزيز المؤسسات والآليات القائمة وبناء قدراتها. وقد يوضح هذا التحليل أيضاً الفتور في حماس بعض الشركاء الدوليين بشأن إنشاء لجنة وطنية للشباب.

٦٠ - والتحدي المتعظم الآخر هو الصيد غير المشروع لأغراض تجارية والأنشطة غير المشروعة في مياه سيراليون الإقليمية التي لا تشكل تهديداً أمنياً فحسب بل تحد كذلك بدرجة كبيرة من توليد الإيرادات وتهدد استدامة الموارد البحرية في البلد. والحكومة ملتزمة بالتصدي لهذه المسألة وهي تحتاج إلى الدعم الدولي لتحسين قدرتها على المراقبة لردع الصيد غير المشروع وأنشطة القرصنة والاتجار غير المشروع بالمخدرات.

٦١ - وأعطت إدارة الرئيس كوروما الأولوية لتعزيز العلاقات الدبلوماسية للبلد مع الشركاء التقليديين وغير التقليديين وأعربت عن اهتمامها بتوثيق العلاقات الدبلوماسية مع البرازيل والهند. وفي كلمة ألقاها الرئيس كوروما بمناسبة مرور عام على تنصيب حكومته، دعا شركاء سيراليون الدوليين إلى اتخاذ تدابير لتعزيز كفاءة المعونة وفعالية تكلفتها بحيث يستفيد السكان من حصة أكبر من الموارد المخصصة التي توجه إليهم. وشدد الرئيس أيضاً على الحاجة إلى تبسيط المعونة التي كانت مجزأة ومقيدة بالمشاريع، ودعا إلى طرح أفكار طموحة ونهج خلاقة من أجل التصدي لما يواجهه البلد من تحديات.

٦٢ - وأعربت الجهات المانحة عن شيء من الإحباط لأن الحكومة لم تضع استراتيجيات قطاعية شاملة وواضحة ولم تسلسل الأولويات. ودعت أيضاً إلى تنشيط آلية تنسيق الجهات المانحة، وإنجاز سياسية وطنية للمعونة، وإلى المزيد من تولي الحكومة لزام الأمور في ما يتعلق ببرنامج التنمية. وتجدد الإشارة إلى أن لجنة الشراكة من أجل التنمية القائمة لم تجتمع

منذ ربيع ٢٠٠٧. وينبغي أن تضع حكومة سيراليون الصيغة النهائية لقراراتها المتعلقة بهيكل تنسيق المعونة وأن تبلغ عنها في أقرب وقت ممكن. ومن جهة أخرى، ينبغي أن يواصل الشركاء الدوليون تنسيق أطر مشاركتهم وتوجيه دعمهم، قدر الإمكان، من خلال دعم الميزانية وآليات التمويل المتعددة المانحين على النطاق القطاعي. وثمة حاجة إلى استعراض آليات التمويل المتعددة المانحين وتعزيزها للسماح بمشاركة أوسع للجهات المانحة. ومن الأهمية بمكان تنشيط تنسيق الجهات المانحة تحضيراً للاجتماع المقبل للفريق الاستشاري من أجل تعبئة الموارد لورقة استراتيجية الحد من الفقر وتنفيذها الفعال.

المرفق الأول

تنفيذ حكومة سيراليون التزاماتها

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
١ - وضع وتنفيذ برامج موجهة تهدف إلى توظيف الشباب وتمكينهم من خلال أنشطة عديدة من بينها محو الأمية وبرامج التدريب المهني وبرامج التربية المدنية	تقديم الدعم للشباب في ميدان الزراعة. وسوف يشمل ذلك تقديم الدعم المتواصل للأفراد/المجموعات من الشباب الذين يتمتعون بالمهارات أو ممن يعملون حالياً في ميدان الإنتاج والتجهيز الزراعيين	أحرز بعض التقدم لا سيما في مجال توظيف الشباب في القطاع الزراعي. غير أن الحاجة إلى وضع استراتيجية عامة لتوظيف الشباب لا تزال قائمة. وهي مسألة ذات أولوية في ورقة استراتيجية الحد من الفقر ٢٠٠٩-٢٠١٢
٢ - دعم ما يبذل من جهود لتعزيز منظمات الشباب وزيادة مشاركتهم في عملية صنع القرار، وإبلاء اهتمام خاص لاحتياجات الشابات والفتيات	إنشاء لجنة وطنية للشباب والتنشيط الكامل لأمانة مخطط توظيف الشباب بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	أجرت حكومة سيراليون مشاورات وطنية مع مجموعات من الشباب بشأن إنشاء اللجنة الوطنية للشباب وتحديد مهامها وهي في المراحل الأخيرة من إنشاء هذه اللجنة. وفي الشهور الستة المقبلة، سوف تحتاج الحكومة إلى تحديد أدوار ومسؤوليات المؤسسات الوطنية المختلفة التي تعنى بشؤون الشباب
٣ - مراجعة وتنفيذ السياسة الشبابية الوطنية	الانتهاء بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ من استعراض السياسة الشبابية الوطنية والبدء بتنفيذها بعد إقرارها من البرلمان ومجلس الوزراء	لم تستعرض السياسة الشبابية الوطنية بعد
٤ - استعراض ومراجعة مخطط توظيف الشباب بغية الاستفادة من أكثر البرامج فعالية في توفير فرص العمل للشباب وتمكينهم	توفير الدعم لوضع مخطط معيشة الشباب في مناطق المناجم سابقاً يجمع بين مخطط الأعمال العامة القصيرة الأجل وتنمية أساليب معيشة الشباب من خلال تنمية التعاونيات الزراعية	أعيد تنشيط مخطط توظيف الشباب وتبذل الجهود في هذا المجال

توظيف الشباب وتمكينهم

الاتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٥ - دعم مشاركة الشباب والشابات باعتبارهم مرشحين وناخبين في انتخابات المجالس المحلية لعام ٢٠٠٨	تشجيع الأحزاب السياسية على زيادة مشاركة النساء كمرشحات في الانتخابات المقبلة، ودعم الجهود الرامية إلى وضع تدابير خاصة لزيادة مشاركة النساء والشباب في صنع القرار	وكتيجة للجهود المبذولة من أجل زيادة مشاركة النساء كناخبات ومرشحات في انتخابات المجالس المحلية، أظهرت النتائج النهائية زيادة طفيفة من ١٧٪ إلى ١٩٪ في عدد النساء المنتخبات
١ - وضع خطة لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير لجنة الحقيقة والمصالحة والبدء بتنفيذها في الوقت المناسب	وضع خطة عمل لتنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة. إنشاء لجنة متابعة تتبع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان	تقوم اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بمتابعة توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة. غير أن التقدم لا يزال بطيئاً حتى الساعة
٢ - ضمان عمليات إصلاح تشريعية ودستورية تنسم بالشمولية والتشاركية والشفافية، بما في ذلك من خلال دعم الجهود التي تبذلها لجنة الإصلاح القانوني ولجنة الاستعراض الدستوري	إجراء مشاورات وطنية مع جميع أصحاب المصلحة بشأن تقرير لجنة الاستعراض الدستوري	لم يحرز تقدم بعد. إنها أولوية رئيسية يجب متابعتها خلال الشهر الستة المقبلة
٣ - توفير المزيد من الدعم لوحدات الدعم الأسري التابعة للشرطة لكي تتمكن من التصدي للعنف الجنسي والجنسائي وغيرها من الجرائم المرتكبة ضد النساء والأطفال	وضع نماذج تدريبية وتنظيم دورات تدريبية لمدربي شرطة سيراليون. كما يكفل تدريب جميع عناصر الشرطة على السياسات الجديدة	أنجز تدريب المدربين. وسوف يبدأ تدريب جميع عناصر شرطة سيراليون في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩
٤ - كفاءة التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب للقوانين المتعلقة بتسجيل الزواج والطلاق العرفيين وحوادث العنف العائلي وانتقال التركات	التحقق من صياغة الرسائل المشتركة وتطوير مواد التدريب بشأن القوانين وتوفيرها لوكالات إنفاذ القانون والمجموعات المهتمة بحقوق المرأة	أحرز بعض التقدم في مجال زيادة التوعية والإحساس، ولكن ثمة حاجة لبذل المزيد من الجهود
٥ - توفير المزيد من الدعم للعمل الذي تؤديه لجنة حقوق الإنسان	البحث عن فرص لتوفير دعم مالي مستدام لعمل لجنة حقوق الإنسان	أنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوقاً مشتركاً للتبرعات من أجل دعم عمل اللجنة. ولقد وردت تبرعات من هيئة المعونة الأيرلندية. وزادت الحكومة أيضاً تبرعاتها للجنة. ولا تزال مسألة التمويل بعد عام ٢٠٠٩ مطروحة

إصلاح قطاعي العدالة والأمن

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٦ - تنفيذ برنامج الاستعراض الأساسي للقوات المسلحة في سيراليون، مع إيلاء الاهتمام لحجم هذه القوات وأحكام الخدمة وشروطها، بما يكفل إبقاء تكلفتها ضمن حدود معقولة ويحقق فعاليتها	توفير الدعم لتوظيف عناصر القوات المسلحة الذين يتركون الخدمة نتيجة خفض حجم القوات المسلحة	أعلنت حكومة سيراليون المزيد من الخفض لحجم القوات المسلحة. والتقدم جارٍ لضمان التوظيف الملائم لأفراد القوات المسلحة السابقين
١ - ضمان القيام بالأعمال التحضيرية الكافية لانتخابات المجالس المحلية لعام ٢٠٠٨ من خلال تعزيز الحوار السياسي وتوفير الدعم للجنة الوطنية للانتخابات ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية	توفير الدعم الكامل من خلال صندوق مشترك من أجل الانتخابات	استكمل الدعم بنجاح في ما يتعلق بانتخابات ٢٠٠٨. وبدأ التخطيط من أجل دعم انتخابات ٢٠١٢
٢ - توطيد الحكم الديمقراطي من خلال تدعيم مؤسسات الحكم، لا سيما مؤسسات الحكم المحلي	سوف تتخذ خطوات إضافية بعد انتخابات المجالس المحلية المقبلة	تبذل الجهود في هذا المجال
٣ - كفالة ودعم قدر أكبر من مشاركة النساء في صنع القرار على المستوى الوطني وفي العمليات السياسية، لا سيما في الانتخابات المحلية لعام ٢٠٠٨	تجري حالياً مشاورات يشارك فيها عدد من أصحاب المصلحة بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون وغيره من الشركاء، ومن ضمنهم وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والمعهد الديمقراطي الوطني والمجتمع المحلي بهدف زيادة مشاركة النساء في العمليات السياسية/ الانتخابية وفي صنع القرار	شهدت انتخابات المجالس المحلية زيادة طفيفة في عدد النساء المنتخبات؛ وثمة حاجة إلى زيادة الدعم لبناء قدراتهن وكذلك قدرات البرلمانيات
٤ - استعراض قانون الحكم المحلي لعام ٢٠٠٤ وتوضيح أدوار ومسؤوليات المجالس المحلية والسلطات التقليدية	التوعية لنتائج الاستعراض على المستوى الوطني	لم يجرز أي تقدم بعد
٥ - تطوير ودعم برامج التربية الوطنية والمشاركة والارتقاء بمستوى تبادل المعلومات بين الحكومة والشعب	وضع استراتيجية شاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تضمن التبادل المستمر للمعلومات والتحاور بين الحكومة والشعب	لم يجرز أي تقدم بعد في مجال استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعمل حكومة سيراليون، بدعم من الأمم المتحدة، على تطوير التعاون المستقل في مجال البث الإذاعي

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٦ - استعراض استراتيجية مكافحة الفساد (٢٠٠٠) ووضع استراتيجية جامعة تمنح لجنة مكافحة الفساد سلطات ملاحقة مستقلة وتأخذ في الحسبان الحاجة إلى بذل جهود لبناء القدرات	إضفاء الطابع اللامركزي على عمليات لجنة مكافحة الفساد. وضع دليل للعمليات اللامركزية، وإطار لتحديد معالم القضايا وإدارتها، واستئناف أعمال اللجنة الداخلية لاستعراض القضايا وحلقة عمل أصحاب المصلحة بشأن خطة اللامركزية؛ وتحسين صورة اللجنة	أحرز الكثير من التقدم في الشهر الستة الأخيرة. فقد أضفى الطابع اللامركزي على عمليات لجنة مكافحة الفساد. وأقر قانون جديد لمكافحة الفساد. واعتمدت اللجنة استراتيجية جديدة وهي تحسّن أداءها
٧ - الفصل بين مناصبي المدعي العام ووزير العدل	ثمة حاجة إلى الاتفاق على الجدول الزمني والعملية	لم يحرز أي تقدم بعد
٨ - استعراض السياسة المتعلقة بالمعادن الأساسية وما يتصل بها من لوائح للارتقاء بمستوى تنظيم وإدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك ما يتعلق بالعقود الحالية وتحصيل الإيرادات، بهدف منع التهريب والتجارة غير المشروعة وضمان المشاركة على الصعيدين المحلي والاجتماعي	من المتوقع أن يقر البرلمان قانوني التعدين والمعادن	إقرار قانون التعدين
١ - استعراض مقترحات إصلاح الخدمة المدنية وإجراء إصلاح شامل لهذا القطاع، بما في ذلك الخدمة التنفيذية العليا، بما يكفل زيادة مشاركة النساء والشباب وتعزيز الفرص الوظيفية لهم	سوف ينفذ برنامج لإصلاح الحكم والخدمة المدنية يهدف إلى تنشيط الخدمة المدنية من خلال أنشطة مختلفة، من بينها تنفيذ النتائج التي تمخضت عنها استعراضات الإدارة والاستعراضات الوظيفية، بهدف ترشيد الهياكل والوظائف والإجراءات وملاك الموظفين في الوزارات والإدارات والوكالات. وسوف يبدأ العمل بالأنظمة والقواعد الإدارية الجديدة، وممدونة جديدة للخدمة المدنية، إلى جانب تطبيق إصلاح شامل للمرتبات والرتب الوظيفية، كما سيبدأ العمل باستراتيجية لإصلاح القطاع العام	التقدم مستمر

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٢ - تسريع عملية بناء قدرات المجالس المحلية لتمكين من تولي مسؤولية المهام التي أناطتها بها الوزارات المختصة	مواصلة تدريب المجالس المحلية وتمكينها	التقدم مستمر
٣ - تيسير ودعم مبادرات بناء القدرات الخاصة بالقطاع الخاص والمجتمع المدني، ولا سيما المنظمات النسائية والشبابية التي تساهم في توطيد السلام والمصالحة وتحقيق الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع وإعادة بنائه	عقد منتدى للاستثمار في خريف عام ٢٠٠٨. بمشاركة فعالة من القطاع الخاص في سيراليون وجاليات الشتات	تأجل موعد عقد منتدى الاستثمار
٤ - وضع استراتيجية لتقديم الدعم الشامل لبرلمان سيراليون	وضع برنامج شامل لبناء القدرات اللازمة لدعم البرلمان	لم يحرز أي تقدم بعد
١ - وضع وتنفيذ خطة طارئة لتحسين توليد الكهرباء وتوزيعها في المنطقة الغربية وفريتاون	كفالة استدامة هذه الخطة والتعجيل بإتمام مشروع توليد الطاقة الكهربائية في بومبونا	التقدم مستمر على الرغم من تأجيل إتمام محطة بومبونا لتوليد الطاقة الكهربائية حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٩
٢ - وضع استراتيجية شاملة لقطاع الطاقة تنفذ في الأجل القصير إلى المتوسط	وضع استراتيجية شاملة لقطاع الطاقة في إطار التحضيرات لاجتماع الفريق الاستشاري	لم يحرز أي تقدم بعد. إنها أولوية رئيسية خلال الشهر الستة المقبلة
١ - المشاركة الكاملة في مبادرات اتحاد نهر مانو والمنظمات الأخرى ودعمها من أجل توطيد السلم دون الإقليمي، مع التشديد بشكل خاص على المبادرات الرامية إلى بناء الثقة والتعاون بين المجتمعات الحدودية وتوفير فرص عمل للشباب	متابعة مقررات القمة الرئاسية ولا سيما في ما يتعلق منها بالتصدي لآثار أزمة الغذاء العالمية	شاركت سيراليون مشاركة فعالة في جميع الاجتماعات الوزارية والرئاسية لاتحاد نهر مانو وسوف تستضيف القمة الرئاسية المقبلة
٢ - دعم بناء قدرات أمانة اتحاد نهر مانو	يقتضي المتابعة	جرى الاتصال بأمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتقديم الدعم الفني وتبادل الخبرات مع أمانة اتحاد نهر مانو
١ - استخدام آليات التنسيق القائمة لدعم تنفيذ الإطار الحالي والتوعية بعمل لجنة بناء السلام	الانتهاء من صياغة القرارات المتعلقة بميكل تنسيق المعونة والإعلام عنها، وعقد اجتماعات منتظمة مع جميع الشركاء الدوليين	لم يحرز أي تقدم بعد. إنها أولوية حاسمة قبل اجتماع الفريق الاستشاري

الطاقة

المستوى دون الإقليمي

لجنة بناء السلام

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٢ - تشجيع وتيسير التوثيق وتبادل الدروس المستفادة من تجربة سيراليون في إعادة السلام وبنائه مع بلدان أخرى خارجة من نزاعات	لقد وفرت حكومة سيراليون على نحو منتظم الدروس التي استخلصتها سيراليون من تجربتها في إعادة إحلال السلام وبنائه، وذلك خلال اجتماعات لجنة بناء السلام وفي اجتماعات الهيئات الدولية الأخرى أيضاً	التقدم مستمر

المرفق الثاني

تنفيذ لجنة بناء السلام التزاماتها

التقدم والخطوات المقبلة	توصيات استعراض حزيران/يونيه	الالتزامات
جرى وضع وتنفيذ خطة عمل للفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وسوف توضع خطة عمل للشهور الستة المقبلة في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.	وضع خطة عمل للفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	١ - مواصلة عملها مع سيراليون لفترة ثلاث سنوات والقيام باستعراض مشترك لمتابعة العمل بعد عام ٢٠١٠
تأجل اجتماع الفريق الاستشاري الذي كان مقرراً له أصلاً خريف ٢٠٠٨ إلى موعد لاحق في أواسط ٢٠٠٩. وسوف يدعم رئيس التشكيلة الجهود المتعلقة بالدعوة تحضيراً لهذا الاجتماع متى تقرر مواعده	دعم الاجتماع المقبل للفريق الاستشاري الذي سيعقد في خريف ٢٠٠٨ والمشاركة فيه، ومواصلة جهود الدعوة والتوعية وحشد الموارد التي يقوم بها رئيس تشكيلة سيراليون وغيره من أعضاء التشكيلة	٢ - دعم جهود حكومة وشعب سيراليون لتوطيد السلام بما يتفق مع هذا الإطار
أجرى رئيس تشكيلة سيراليون اجتماعات للدعوة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من جهات الأمم المتحدة الفاعلة الرئيسية، وفي ربيع ٢٠٠٩، سوف يواصل رئيس تشكيلة سيراليون هذه الجهود المتعلقة بالدعوة ويلتقي رؤساء المجالس التنفيذية ذات الصلة	الاجتماع برؤساء المجالس التنفيذية ذات الصلة في الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	٣ - دعم تنفيذ هذا الإطار في سياق مجالس إدارة المؤسسات الدولية
قدمت البرازيل والداغمرك وهولندا دعمها لسيراليون في الشهور الستة الأخيرة. وسوف يشجع المزيد من الأعضاء على تقديم الدعم إلى سيراليون في سياق تحضيرات ومتابعة الفريق الاستشاري	تشجيع شريكين جديدين على دعم سيراليون بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	٤ - الدعوة إلى إقامة شراكة مستدامة وحوار معزز بين حكومة سيراليون وشركائها الدوليين، بأساليب منها بذل مساعٍ ترمي إلى زيادة عدد الشركاء الدوليين الذين يدعمون جهود توطيد السلام في سيراليون

الالتزامات العامة

التقدم والخطوات المقبلة	توصيات استعراض حزيران/يونيه	الالتزامات
<p>لا تزال حكومة سيراليون في طور تنشيط هيكل تنسيق المعونة الخاص بها ووضع سياسة للمعونة. وسوف تواصل لجنة بناء السلام دعوتها ودورها الاستشاري في هذا المجال</p>	<p>حث حكومة سيراليون على وضع سياسة للمعونة وزيادة تعزيز هيكل تنسيق المعونة. والدعوة مع الشركاء الدوليين إلى دعم السياسة الوطنية للمعونة</p>	<p>٥ - دعم وضع سياسة وطنية للمعونة في سيراليون لضمان التنفيذ الفعلي وفي الوقت المناسب للسياسات الفعالة والممارسات الجيدة المتعلقة بالمعونة، مثل إعلان باريس</p>
<p>بدأ الصندوق المشترك للشباب عمله. وقد أنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوق بناء القدرات. وفي الشهور الستة المقبلة، ستستعرض الأمم المتحدة وغيرها من الجهات طرائق عمل الصناديق المشتركة المختلفة وصناديق الائتمان المتعددة المانحين وتعززها. وستدعم لجنة بناء السلام هذه العملية وتدعو إلى المساهمة لدعم الرؤية المشتركة للأمم المتحدة من أجل سيراليون</p>	<p>توفير الدعم اللازم للتفعيل الكامل للصندوق المشترك للشباب وصندوق بناء القدرات، بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨</p>	<p>٦ - حشد الاهتمام والدعوة إلى تحقيق مستويات مستدامة من الموارد المالية والمساعدة التقنية لدعم تنفيذ هذا الإطار. وقد يشمل هذا الأمر وضع آليات متعددة المانحين لتمويل قطاع بأكمله مثل صناديق الائتمان المتعددة المانحين</p>
<p>مع إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون ووضع الرؤية المشتركة للأمم المتحدة، سيتحسن التنسيق العام لمنظومة الأمم المتحدة في سيراليون إلى حد كبير. وستدعم لجنة بناء السلام التعزيز المتواصل لقدرة الأمم المتحدة ودورها التنسيقي في سيراليون</p>	<p>تقديم الدعم للارتقاء بمستوى التنسيق للأمم المتحدة من خلال التشجيع على البرمجة المشتركة وتعزيز الصلات بين إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وإطار التعاون لبناء السلام وغيرهما من وثائق التخطيط الوطنية</p>	<p>٧ - تعزيز التنسيق الفعال للأمم المتحدة وغيرها من الجهات بشأن مسائل تدعيم السلام بما يتفق مع هذا الإطار</p>

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٨ - دعم جهود حكومة وشعب سيراليون، مع مراعاة الصكوك القائمة مثل مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية وعملية كيمبرلي، عن طريق الدعوة إلى اتخاذ إجراء مناسب في إطار إشراك أصحاب المصلحة المعنيين، في ضمان السيطرة الوطنية من أجل الاستغلال والإدارة الفعّالين واللذين يتسمان بالشفافية والاستدامة لموارد سيراليون الطبيعية	يقدم ثلاثة أعضاء من التشكيلة (الاتحاد الأوروبي ووزارة التنمية الدولية والولايات المتحدة الأمريكية) دعماً فعالاً للحكومة في هذا المجال. والمشاركة في جهود الدعوة الرامية إلى دعم حكومة سيراليون	التقدم مستمر. وتقوم حكومة سيراليون باستعراض جميع عقود التعدين. ويعتبر تحسين حوكمة قطاع التعدين مسألة ذات أولوية رئيسية في ورقة استراتيجية الحد من الفقر ٢٠٠٩-٢٠١٢
٩ - إدراج بعدد دون إقليمي في الشراكة مع سيراليون، لا سيما من خلال تعزيز الشراكات مع البلدان في المنطقة دون الإقليمية وتقديم الدعم لاتحاد نهر مانو وأمانته	سيجتمع رئيس التشكيلة مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والممثل الخاص لرئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن اتحاد نهر مانو لمناقشة التعاون في سياق الإطار بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	لم يجتمع الرئيس بعد مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ورؤساء اتحاد نهر مانو. وقد تقرر عقد هذه الاجتماعات في ربيع ٢٠٠٩
١٠ - دعم المؤسسات الوطنية للبحث والتعلم في إجراء الأبحاث وجمع الدروس المستفادة وأفضل الخبرات المتصلة ببناء السلام وتبادلها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية	تحديد المؤسسات والشركاء الإضافيين لتوفير الدعم وتشجيع قيام الشراكات والمبادلات بين مؤسسات التعلم في سيراليون وأعضاء التشكيلة، وذلك بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	لم يحرز أي تقدم بعد
١١ - تشجيع تقديم مساهمات ملموسة لدعم سيراليون في جهودها لبناء السلام وتنفيذ هذا الإطار من خلال أعمال فردية وجماعية يضطلع بها جميع أصحاب المصلحة المعنيين	ينشط في سيراليون ٢١ عضواً من أعضاء التشكيلة (المملكة المتحدة والولايات المتحدة والجماعة الأوروبية والنرويج وألمانيا وفرنسا وهولندا ومصر والهند ومنظمة المؤتمر الإسلامي	ينشط في سيراليون ٢٤ عضواً من التشكيلة (المملكة المتحدة والولايات المتحدة، المجموعة الأوروبية والنرويج وألمانيا وفرنسا وهولندا ومصر والهند ومنظمة

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
	والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ولأمم المتحدة واليابان والسويد وأيرلندا، ومصرف التنمية الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والصين ونيجيريا وباكستان). وتحديد شريكين إضافيين بحلول كانون الأول/ديسمبر	المؤتمر الإسلامي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والصين ونيجيريا وباكستان والبرازيل والدايمرك وكندا، مما يمثل زيادة ثلاثة أعضاء منذ اجتماع حزيران/يونيه ٢٠٠٨
١ - دعم بناء قدرات وزارة التربية والشباب والرياضة ضماناً لمراعاة شواغل الشباب	ينشط في هذا المجال ٣ من أعضاء التشكيلة (وكالة المعونة الأيرلندية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسويد). دعم إنشاء اللجنة الوطنية للشباب ومراجعة السياسة الوطنية للشباب	لم تنشأ اللجنة الوطنية للشباب بعد. ويقدم عدد من أعضاء التشكيلة (وكالة المعونة الأيرلندية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسويد وألمانيا) الدعم لتوظيف الشباب والمبادرات الرامية إلى تمكينهم
٢ - دعم جهود الحكومة في السعي لإيجاد فرص عمل للشباب	ينشط في هذا المجال ٨ من أعضاء التشكيلة (وكالة المعونة الأيرلندية واليابان والولايات المتحدة، والبنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون التقني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الأوروبية ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون). وتشجيع الجهات المانحة على الاهتمام بالصندوق المشترك للشباب وإبراز وتعزيز البرامج الفعالة لإيجاد فرص العمل والتمكين	لا يزال أعضاء التشكيلة ينشطون في هذا المجال. غير أن هناك حاجة إلى نهج أكثر تنسيقاً وتنظيماً. وقد دعا رئيس سيراليون إلى طرح أفكار حلقة في ما يتعلق بتوظيف الشباب. وتشكل هذه المسألة أولوية ولا سيما باعتبارها جزءاً من تنمية القطاع الزراعي
٣ - دعم تحسين التدريب المهني ودورات محو الأمية وبرامج التربية الوطنية القائمة	يقدم عدد من أعضاء اللجنة الدعم لمشاريع في هذا المجال (أيرلندا والمملكة المتحدة والسويد والأمم المتحدة). ووضع قائمة ببرامج التدريب المهني والتربية الوطنية الفعالة، بحلول كانون الأول/ديسمبر	كان التقدم بطيئاً ولم توضع بعد قائمة بالمشاريع الفعالة

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
١ - دعم تنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة في معالجة الأسباب الجذرية للتراع	شجعت لجنة بناء السلام حكومة سيراليون على وضع خطة عمل لتنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة. وتعتبر أيرلندا والمملكة المتحدة والجماعة الأوروبية والأمم المتحدة من أكثر أعضاء التشكيلة نشاطاً في هذا المجال	عينت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان هيئة متابعة لتوصيات لجنة الحقيقة والمصالحة. وستدعو لجنة بناء السلام إلى تعيين منسق من حكومة سيراليون لإقامة الاتصال مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن المتابعة
٢ - دعم عمل المحكمة الخاصة لسيراليون	قدم ١٠ من أعضاء التشكيلة (هولندا وفرنسا والسويد والجمهورية التشيكية وأيرلندا وألمانيا والجماعة الأوروبية ولكسمبرغ والنرويج والولايات المتحدة) دعماً منتظماً للمحكمة الخاصة.	يواصل أعضاء التشكيلة تقديم الدعم المالي الموضوعي للمحكمة الخاصة
٣ - دعم مبادرات بناء القدرات للقوات المسلحة والشرطة، ولا سيما المبادرات الرامية إلى زيادة مشاركة سيراليون في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام	توسيع نطاق الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة للشرطة والقوات المسلحة	تحتاج شرطة سيراليون إلى المزيد من الدعم، لا سيما وأنها تسعى إلى التصدي للتهديدات المتزايدة المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات. وقد قدم مشروع لدعم بناء قدرات شرطة سيراليون لكي تنظر فيه لجنة بناء السلام
٤ - توسيع نطاق دعم الجهات المانحة لبرنامج تنمية قطاع العدالة	تحديد شركاء إضافيين بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، لسد العجز البالغ ٣ ملايين دولارات الولايات المتحدة في خطة الاستثمار في قطاع العدالة	تم تمويل خطة الاستثمار في قطاع العدالة بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تطوير مشروع بقيمة ١٠ ملايين دولار لدعم قطاعي العدالة والأمن
٥ - دعم زيادة التدريب الإداري وبناء قدرات الإدارة الوسطى لشرطة سيراليون	التماس المساعدة التقنية وتوسيع قاعدة الجهات المانحة	الجهود مستمرة

إصلاح قطاعي العدالة والأمن

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٦ - تقديم المساعدة التقنية دعماً لمحاكم سيراليون ودعماً لبناء قدرات المحاكم التقليدية	التماس الدعم في هذا المجال من رابطة الكومنولث وغيرها من أعضاء التشكيلة	الجهود مستمرة
١ - دعم جهود سيراليون في توطيد الحكم الديمقراطي الخاضع للمساءلة وإرساء سيادة القانون	دعم تعزيز مؤسسات المجالس المحلية عقب انتخابات المجالس المحلية	الجهود مستمرة
٢ - دعم عمل لجنة حقوق الإنسان واللجنة الانتخابية الوطنية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية واللجنة الوطنية من أجل الديمقراطية وغيرها من المؤسسات الوطنية	تقديم الدعم المتواصل للجهود التي تبذلها لجنة تسجيل الأحزاب السياسية، خاصة على المستوى المحلي بعد انتخابات تموز/يوليه ٢٠٠٨	لقد حصلت لجنة تسجيل الأحزاب السياسية على التمويل الكامل حتى أواخر ٢٠٠٨. وثمة حاجة إلى المزيد من التمويل والدعم في عام ٢٠٠٩
١ - دعم برامج الحكومة الهادفة إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية - الاقتصادية المباشرة للسكان، وفق ورقة استراتيجية سيراليون للحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية، وتنمية الخدمات والهيكل الأساسية، بما فيها المياه والكهرباء والطرق، باعتبارها شروطاً ضرورية لبناء السلام	الدعوة إلى تقديم الدعم لسيراليون خلال الاجتماع الذي سيعقد بنويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر بشأن الأهداف الإنمائية للألفية	زاد رئيس تشكيلة سيراليون من الاهتمام بسيراليون خلال الاجتماع الذي عقد في ٢٢ أيلول/سبتمبر بشأن الأهداف الإنمائية للألفية
٢ - دعم بناء قدرات برلمان سيراليون	تشجيع وضع استراتيجية دعم عامة للبرلمان. تشجيع تقديم الدعم للجنة الخدمة البرلمانية	لم يجرز أي تقدم بعد
٣ - دعم بناء القدرات اللازمة لإصلاح الخدمة المدنية، بما في ذلك الخدمة التنفيذية العليا	تشجيع تقديم التبرعات للصندوق الاستثماري لبناء القدرات. التماس مزيد من الإيضاحات من حكومة سيراليون بشأن الخطط الرامية إلى إعادة هيكلة الخدمة المدنية وتعزيزها.	وافقت الحكومة والشركاء الدوليون على استراتيجية لإصلاح الخدمة المدنية. وأصبح الصندوق الاستثماري لبناء القدرات يعمل حالياً.
٤ - دعم بناء القدرات اللازمة لتعزيز جهود الحكومة في إدارة الموارد الطبيعية، ولا سيما وزارتا الموارد البحرية والموارد المعدنية	تشجيع تقديم مساعد تقنية إضافية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب لتعزيز قدرات الإدارات الحكومية المعنية على وضع إطار وأنظمة وطنية شاملة للصناعات الاستخراجية والمفاوضات التجارية	تبذل الجهود في هذا المجال

العمل على

بناء القدرات

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٥ - دعم مبادرات بناء القدرات الخاصة بالقطاع الخاص والمجتمع المدني، ولا سيما المنظمات النسائية والشبابية، التي تساهم في توطيد السلام والمصالحة وتحقيق الانتعاش الاجتماعي الاقتصادي للمجتمع وإعادة بنائه	دعم عمل منتدى سيراليون للأعمال والتحضير لمنتدى الاستثمار المزمع عقده في خريف ٢٠٠٨	لم يعقد بعد منتدى الاستثمار الذي كان مزمعاً عقده في خريف ٢٠٠٨ ومن الأرجح أن يعقد بعد إتمام ورقة استراتيجية الحد من الفقر ٢٠٠٩-٢٠١٢ واجتماع الفريق الاستشاري
٦ - دعم جهود حكومة سيراليون في مجال تعميم المنظور الجنساني	الدعوة إلى زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار وإنشاء هياكل لتعميم المنظور الجنساني في الحكومة	تبذل الجهود في هذا المجال. وتدعم اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان متابعة ثلاثة قوانين جنسانية وتعميم المنظور الجنساني في الحكومة
١ - حشد الدعم لتنفيذ خطة الطوارئ القصيرة الأجل لحكومة سيراليون التي ترمي إلى توليد الكهرباء وتوزيعها، بما في ذلك إعادة هيكلة هيئة الطاقة الوطنية وغيرها من المؤسسات العامة العاملة في هذا القطاع	رصد التقدم المحرز في خطة الطوارئ المتعلقة بالطاقة وإتمام محطة بومبونا لتوليد الطاقة الكهربائية	شهدت محطة بومبونا لتوليد الطاقة الكهربائية الكهرومائية التي كان من المقرر إتمامها بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ تأخيراً وسوف يصار إلى إتمامها في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وستمديد خطة الطوارئ المتعلقة بالطاقة إلى أواخر ٢٠٠٩.
٢ - حشد الدعم لتعزيز وإصلاح المولدات الكهربائية وشبكات التوزيع وخطوط النقل	الدعوة إلى الاجتماع التنسيق العادي لشركاء الطاقة الذي استحدث في أيار/مايو ٢٠٠٨ والذي ترأسه حكومة سيراليون، وإلى وضع استراتيجية عامة لقطاع الطاقة	تبذل الجهود في هذا المجال
١ - توفير المزيد من الدعم التقني والمالي لتنشيط اتحاد نهر مانو، لا سيما في مجال تعزيز بناء الثقة عبر الحدود ومواجهة التحديات المشتركة في بناء السلام، بما في ذلك على صعيد المجتمع المحلي	تشجيع متابعة الالتزامات المعلنة في القمة الرئاسية لاتحاد نهر مانو المعقودة في ١٤ أيار/مايو. دعم ما تبذله الحكومة من جهود لحل مسألة ينغا الواقعة على الحدود مع غينيا. رصد التطورات في المنطقة دون الإقليمية	الجهود مستمرة. وسوف تستضيف سيراليون القمة الرئاسية المقبلة لاتحاد نهر مانو. وسوف تقدم الأمم المتحدة في سيراليون ولجنة بناء السلام الدعم لهذه الجهود

الطاقة

المستوى دون الإقليمي

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٢ - تقديم المساعدة إلى اتحاد نهر مانو والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في معالجة القضايا العابرة للحدود، مثل التجارة غير المشروعة بالأسلحة الصغيرة	تشجيع الاستمرار في دعم هذه الجهود	لقد جرى الاتصال بأمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل تقديم الدعم إلى أمانة اتحاد نهر مانو. ويواصل أعضاء تشكيلة سيراليون الدعوة إلى دعم البرامج عبر الحدود. وتضطلع اليابان بدور قيادي في هذا المجال

المرفق الثالث

تنفيذ الأمم المتحدة التزاماتها

التزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
١ - دعم تنفيذ هذا الإطار وعمل لجنة بناء السلام	استعراض الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة في ضوء التوصيات الصادرة عن اجتماع الاستعراض نصف السنوي وإنشاء مكتب موحد للأمم المتحدة لبناء السلام في سيراليون	قدمت الأمم المتحدة في سيراليون بعض الدعم إلى الحكومة في تنفيذ الإطار. وفي سياق الرؤية المشتركة للأمم المتحدة، سيقدم المزيد من الدعم المنسق والفعال عام ٢٠٠٩
٢ - مراعاة أولويات هذا الإطار أثناء استعراض إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وما يتصل بذلك من برامج وأنشطة تنفذها الأمم المتحدة في البلد	تشمل ولاية الأمم المتحدة، بعد مكتب الأمم المتحدة الموحد لسيراليون، المجالات الأساسية ذات الأولوية من إطار لجنة بناء السلام، كتوظيف الشباب وتمكينهم	تشمل ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون تقديم الدعم لعمل لجنة التعاون لبناء السلام، وتنفيذ الإطار. وقد تمثل التحدي في استقدام موظفين لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون في الوقت المناسب لتنفيذ هذه الولاية
٣ - تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة بشأن قضايا بناء السلام التي تحظى بالأولوية	وضع نهج أكثر تركيزاً وتكاملاً يواكب إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام	تعتبر الرؤية المشتركة للأمم المتحدة من أجل سيراليون خطوة تجديدية هامة. وسيكون تنفيذها حاسماً لتنفيذ إطار التعاون لبناء السلام والبرنامج الرئاسي للتغيير
٤ - ضمان التنسيق بين جميع الجهات الفاعلة والبرامج في مجال بناء السلام من أجل ضمان اتساق الجهود وتفادي الازدواجية	ينبغي وضع آلية تنسيق أكثر منهجية وانتظاماً	لا تزال الحكومة تتمم آلياتها لتنسيق الجهات المانحة. وستواصل الأمم المتحدة المشاركة في رئاسة لجنة الشراكة من أجل التنمية واجتماعات الفريق الاستشاري
٥ - وضع وتنفيذ نهج يراعي بناء السلام في إطار أنشطة الأمم المتحدة وبرامجها	كفالة استعراض جميع ما تتخذه الأمم المتحدة من خطوات لضمان اتباعها نهجاً برنامجياً يراعي ظروف النزاع	ستكفل "الرؤية المشتركة للأمم المتحدة في سيراليون" ومرفقاتها المختلفة المزيد من المراعاة لظروف النزاع في برامج الأمم المتحدة وعملها في سيراليون عموماً.

الابتداء العام

الالتزامات	توصيات استعراض حزيران/يونيه	التقدم والخطوات المقبلة
٦ - تقديم دعم متواصل للمبادرات والبرامج التي تشجع على زيادة التعاون والتنمية على الصعيد دون الإقليمي، بما في ذلك من خلال البرامج التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا	توفير دعم أكثر تنسيقاً وتعزيزاً لبناء قدرات اتحاد نهر مانو	تبذل الجهود في هذا المجال